دراسة ألمانية: 99% من ذهب الأرض في اللب وتسرب نحو السطح يعزز اكتشافه

كشفت دراسة علمية حديثة أجراها قسم الكيمياء الجيولوجية بجامعة غوتنغن الألمانية، أن نحو 99 بالمئة من مخزون الذهب في كوكب الأرض يقع في أعماق اللب، تحت نحو 2900 كيلومتر من الصخور الصلبة، وهو ما يجعله بعيدًا عن متناول البشر، لكنه ليس معزولًا تمامًا كما كان يُعتقد سابقًا.

وبحسب الدراسة التي نشرها موقع "ديلي ميل" البريطاني، فإن نواة الأرض الغنية بالمعادن النفيسة، بما فيها الذهب، تُسهم في تغذية السطح بكميات ضئيلة من هذه المعادن من خلال تسرب بطيء يتم عبر الصخور البركانية التي تصعد من أعماق الوشاح.

وقال الدكتور نيلز ميسلينج، أحد الباحثين المشاركين: "عندما ظهرت النتائج الأولى، أدركنا أننا عثرنا على ذهب حقيقي. أكدت بياناتنا أن مواد من لب الأرض، بما في ذلك الذهب والمعادن النفيسة الأخرى، تتسرب إلى طبقة الوشاح".

وأضاف البروفيسور ماتياس ويلبولد، المشارك في الدراسة، أن النتائج تؤكد أن اللب الأرضي ليس

معزولًا تمامًا، بل إن المواد الصاعدة من الوشاح إلى السطح يمكن أن تُكوّن جزرًا محيطية مثل هاواي، ما يفتح الباب أمام فهم أعمق لكيفية وصول المعادن الثمينة إلى سطح الأرض.

وترجّح الدراسة أن بعض الذهب الذي يُكتشف حاليًا قد يكون مصدره هذا التسرب الداخلي، إلى جانب الذهب القادم من النيازك التي قصفت الأرض عبر العصور الجيولوجية. كما تشمل العناصر التي يُحتمل أن تكون في حالة تسرب مستمر من اللب: البلاديوم، والروديوم، والبلاتين.

ورغم هذا الاكتشاف، يستبعد الباحثون أن تظهر كميات كبيرة من هذه المعادن على السطح في المستقبل القريب، مؤكدين استحالة التنقيب حتى أعماق اللب للوصول إلى الخزائن المعدنية الهائلة المدفونة هناك.